

## سد الفجوة: تزويد الشباب من الجنسين بما يلزم لمواجهة عالم سريع التغير

في 24 أكتوبر/تشرين الأول 2024 ، انضم 33 بلداً إلى الملتقى الوزاري لرأس المال البشري الذي تم عقده خلال الاجتماعات السنوية للبنك الدولي لمناقشة كيفية تزويد الشباب من الجنسين بالمهارات اللازمة لبناء القدرة على الصمود والازدهار في عالم سريع التغير وتعزيز الفرص الاقتصادية للمرأة وتقلدها أدوار قيادية.

وقام وزراء المالية والموازنة والتخطيط من كل من جورجيا وكوت ديفوار وفيجي والمملكة العربية السعودية بعرض تجارب بلدانهم خلال هذه المناقشات . كما انضم إلى النقاش عدد من الخبراء المعنيين بتنمية الشباب وكذلك قادة من القطاع الخاص ، وتضمنوا : روكميني بانيرجي ، الرئيس التنفيذي لمؤسسة برatham التعليمية ؛ ومصداق بالي ، مؤسس سلسلة فنادق أزالاي ؛ وبرت روبرتس ، أستاذ علم النفس بجامعة إلينوي أوربانا شامبين ؛ وروبا محبوب ، المؤسس والرئيس التنفيذي لصندوق المواطن الرقمي ؛ وإستر وايتيتو ، الرئيس التنفيذي للخدمات المالية لشركة سفاريكوم . وشاركت في الجلسة الثانية للملتقى السيدة أنا بيردي ، المديرية المنتدبة لشؤون العمليات بالبنك الدولي ، كما افتتحت الفعالية مامتا مورثي ، نائبة رئيس البنك الدولي لشؤون الناس وألقت كلمة الختام

### وشملت التوصيات الرئيسية ما يلي

يحتاج الشباب اليوم إلى مجموعة من مهارات العمل وكذا المهارات الحياتية والتي تتضمن أساسيات القراءة والكتابة والحساب ، والمهارات الرقمية ، والمهارات الاجتماعية والوجدانية والسلوكية

- إعطاء الأولوية لطلاب المدارس الذين يعانون من صعوبات في التعلم والذين يعانون من صعوبات في التعلم والذين يعانون من صعوبات في التعلم والذين يعانون من صعوبات في التعلم
- يمكن لمجموعة البنك الدولي تعميق قاعدة الأدلة بشأن برامج التعليم والمهارات لعالم العمل المتغير اليوم، بما في ذلك التعلم التجريبي وغير الرسمي، ودعم شراكات جديدة مع القطاع الخاص
- يمكن أن يؤدي الاستثمار في المهارات إلى توسيع نطاق

الفرص المتاحة للشابات والتعجيل بعملية المساواة

- يمكن للحكومات تعزيز التعلم الشامل والفعال للشباب من الجنسين ودعم الشابات في الانتقال من مرحلة الدراسة إلى مرحلة العمل ، فضلاً عن الاستثمار في مهارات الشابات للحصول على فرص عمل جيدة والدخول في مجال ريادة الأعمال
- يمكن لمجموعة البنك الدولي التعاون مع البلدان للنهوض بالمساواة بين الجنسين من خلال برامج التعليم والمهارات والارتباطات التمويلية الجديدة بشأن استخدام خدمات النطاق العريض وأنظمة الحماية الاجتماعية وتيسير سبل الحصول على رأس المال



## كلمات الترحيب

افتتحت **مامتا مورثي**، نائبة رئيس البنك الدولي كلمتها بالتركيز على مساعدة الشباب على الازدهار في عالم سريع التغير. وشددت على أن توفير فرص العمل للشباب يمثل أولوية قصوى، مؤكدة على أنهم يحتاجون إلى مهارات للصعود على سلم الفرص، وإلى مواصلة بناء مهارات جديدة تساعدهم على التنقل في عالم العمل الديناميكي. ويجب على الشباب أن يكون لديهم الاستعداد لتغيير وظائفهم وسبل معيشتهم حتى يتسنى الاستفادة من الفرص الجديدة، وأيضاً عليهم الاستعداد للعمل بطرق جديدة مثل العمل خارج حدود بلادهم ومع أشخاص من خلفيات متنوعة. ثم عرضت السيدة مورثي محوري تركيز الجلسات، مشيرة إلى أن التركيز على مهارات الشباب من خلال منظور النوع الاجتماعي يعد جزءاً من تنظيم البنك الدولي للمرة الأولى لمبادرة "يوم تسريع المساواة" خلال الاجتماعات السنوية.

## بابشلا تاراهم: يلودالا ةسلجالا ريغتللا عيرس ملع لجا نم

قامت **روكميني بانبرجي** بعرض كيفية قيام مؤسستها "بائام التعليمية" بالتركيز على الأهمية المستمرة للاستثمار في التعليم التأسيسي للقراءة والكتابة والحساب. وفي دراسة استقصائية أجريت العام الماضي للشباب الهندي من تتراوح أعمارهم بين 14 و18 عاماً، وجدت مؤسسة بائام أن الشباب الذين يعانون من ضعف مهارات القراءة والرياضيات لا يمكنهم إكمال مهام الحياة الأساسية. وقد يعاني هؤلاء الشباب في أماكن عملهم أيضاً في قضاء المهام التي تساعد أسرهم مثل إعطاء الأدوية أو إجراء عملية شراء كبيرة. وتحدثت أيضاً عن المعرفة الرقمية، موضحة أن البحث المعد من خلال مؤسسة بائام يشير إلى أنه بينما يتعلم الشباب كيفية استخدام أجهزتهم للوصول بشكل أكبر



ماذا يحتاج الشباب ليزدهروا في عالم متغير؟ إنهم بحاجة إلى مهارات للصعود على السلم الوظيفي، وهم بحاجة إلى القدرة على تطوير مهاراتهم لأن عالم العمل يتغير.

**مامتا مورثي:**

## ريغتل اعيرس ملع اهج اومل مزلي امب نيسنجل انم بابشل اديوزت :عوجفلا دس



يشير بحث مؤسسة براتام إلى أنه بينما يتعلم الشباب كيفية استخدام أجهزتهم للوصول بشكل أكبر إلى البيانات وأغراض الترفيه، إلا أنهم يفتقرون إلى المهارات الرقمية للأغراض العملية.

### روكميني بانيرجي:

إلى البيانات وأغراض الترفيه، إلا أنهم يفتقرون إلى المهارات الرقمية للأغراض العملية. وتعد مراحل التحاق الشباب بالمدارس الإعدادية (المتوسطة) والثانوية من المراحل العمرية غاية الأهمية لضمان قدرة الشباب من الجنسين على بناء مهارات أعمق، وتطبيق هذه المهارات في المواقف الحقيقية، وتطوير عقليات مرنة يمكنها تحقيق النجاح في بيئات العمل المعقدة.

تحدث **برنت روبرتس** عن الأبحاث الخاصة بالمهارات الاجتماعية والوجدانية والسلوكية في مكان العمل وخارجه. ووصف هذه الأدوات بأنها مهارات أساسية، حيث أنه لا يمكن للناس استخدام المهارات التأسيسية والفنية التي يتعلمونها في المدرسة بدونها. وقد استكمل حديثه بالإشارة إلى أنه يمكننا تجميع المهارات الاجتماعية والوجدانية والسلوكية في كيفية فهمك وإدارتك لمشاعرك الخاصة؛ وكيفية تصرفك مع أشخاص آخرين مثل القادة و فريق العمل؛ وأسلوب عملك مثل الانضباط الذاتي والقدرة على العمل في مساحة إبداعية. كما أفاد بأنه يمكن للناس تعلم هذه المهارات في أي مرحلة من أعمارهم مع توافر الوقت الكافي والحصول على الدعم المؤسسي، وتعد مرحلة الشباب فترة رئيسية لتطوير هذه المهارات وممارستها.

شدد **مصدق بالي** على أن أصحاب العمل بحاجة إلى عمال يتمتعون بالمهارات الفنية وأيضاً القدرات الفنية مثل حل المشكلات والقدرة على التكيف والتواصل مع الآخرين. واستناداً إلى خبرته في تأسيس وقيادة سلسلة **فنادق أزالاي**، فقد أشار للحاجة إلى أن يكون لدى الشباب المهارات اللازمة لتحقيق النجاح كرواد أعمال، وللعمل عبر الثقافات المختلفة في مجال صناعة الخدمات. وبينما قام بالاستثمار في تطوير هذه المهارات لدى موظفيه، فقد دعا إلى استثمار الحكومة في التعليم الأساسي وفي التعليم والتدريب

الفني والمهني لضمان التحاق المزيد من الشباب بسوق العمل وهم مجهزون بالمهارات المناسبة. كما اقترح أيضاً أن الشراكات بين القطاعين العام والخاص يمكنها أن تدفع بعجلة النمو الاقتصادي من خلال تعزيز مهارات الشباب بالخبرة العملية وربطهم بالوظائف.

سأطت **نائب الوزير غونتساده من جورجيا** الضوء على أن مهارات الشباب تُعد مورداً حيويًا في بلدها الصغيرة نسبياً، مشيرة إلى بعض التحديات التي يواجهونها والتي تتضمن اختيار الشباب ذوي مستويات مرتفعة من التعليم السفر للعمل بالخارج، وافتقار بعض الشباب إلى المهارات التي تتناسب مع الوظائف المتاحة. كما أثار مسألة مستقبل إصلاح التعليم لمواكبة الاقتصادات سريعة التغير وللاستمرار في تطوير مهارات الأشخاص على مدار امتداد سنوات عمرهم.

تحدثت **الوزيرة كبا عن تجربة كوت ديفوار**، حيث شددت على أهمية الشراكات مع البنك الدولي التي تقدم التمويل للتعليم والتدريب على المهارات لتمكين الشباب من الجنسين، والتي تتضمن برامج تعزيز الاستقلال الاقتصادي للمرأة والحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي. وأشارت إلى أن التعاون بين القطاعين العام والخاص يمكنه توسيع نطاق هذه الأنواع من فرص التدريب وتعزيز التدريب الفني والمهني.



يشير بحث مؤسسة براتام إلى أنه بينما يتعلم الشباب كيفية استخدام أجهزتهم للوصول بشكل أكبر إلى البيانات وأغراض الترفيه، إلا أنهم يفتقرون إلى المهارات الرقمية للأغراض العملية.

### مصدق بالي:



## الجلسة الثانية: تعزيز فرص الشابات وتقلدها أدوار قيادية

أرجعت **إستر وايتيتو** نجاح مسيرتها إلى تقلدها منصباً قيادياً بشركة الاتصالات **سفاريكوم**، حيث أشارت إلى أن من ضمن العوامل الهامة التي أدت إلى نجاحها كانت وجود كل من النماذج النسائية القوية التي يحتذى بها، وأوجه الإرشاد والدعم، بالإضافة إلى شبكات الدعم المختلفة. وقد شجعت الشابات على الاستفادة من هذه الأنواع من الفرص للنهوض بحياتهن المهنية. وأطلقت سفاريكوم شراكات بين القطاعين العام والخاص على مستويات مختلفة من التعليم من أجل تدريب الطلاب والمساعدة في إعداد الشباب للالتحاق بسوق العمل، بالإضافة إلى إطلاقها مبادرات مع وزارة التعليم في مجال المعرفة **المالية والرقمية**. وقد أوضحت أنه بإمكان الحكومات تعزيز **القوة التحويلية للأموال عبر الهاتف المحمول والأدوات الرقمية الأخرى**، كما أشارت إلى أن الاستثمار العام يُعد أمراً بالغ الأهمية لضمان توفير التعليم والبنية التحتية الرقمية التي تؤدي إلى توسيع الفرص الاقتصادية للمرأة.

تحدثت **رويا محبوب** عن تجربة نشأتها في أفغانستان، مشيرة إلى أن العقبات التي واجهتها كأمراة تشبه الأسماء الأوسع من الإقصاء في أفغانستان وجنوب آسيا وخارجها. وقد أدركت أن النساء بحاجة إلى تعليم جيد ودعم حتى يتسنى لهنّ التمكن من إدراك إمكاناتهن كقيادات، وهو الأمر الذي دفعها لإنشاء **صندوق المواطن الرقمي**. وتقوم هذه المنظمة بتدريب النساء على المعرفة المالية والرقمية، وتستخدم الأدوات الرقمية لتقديم

التعليم الثانوي بشكل مستمر، بالإضافة إلى مساندة المرأة في مجال ريادة الأعمال. وتجدد الإشارة إلى أن المهارات الرقمية والمالية تفتح الأبواب أمام فرص أكبر تنفيذ النساء ومجتمعاتهن وتشكل مدخلاً لبناء مهارات أخرى مثل القيادة والثقة بالذات والقدرة على الصمود. وختمت روبا بالإشارة إلى أنه إذا تمكنت منظمة صغيرة من تزويد النساء بالمهارات الرقمية ليصبحن رائدات في الاقتصادات الحديثة، فيمكن للحكومات دعم التغيير ذي الأثر التحويلي والوظائف من خلال دعم المبادرات واسعة النطاق.



## ريغتل ايرس مرلاع هجاولم مرزي امرب نيسنجال نم بابشلا ديوزت :هوجفلا دس



“قيل بقت س م فئ اظول تاب اشلا دادع نكمي  
رامثت سالا لالخ نم تا عم تجملا زي زعت كل ذلكو  
“قيل املاو قيمي قمرلا ف رعملا يف

ب: بوجم ايور

شددت المديرية المنتدبة لشؤون العمليات بالبنك الدولي **آنا بيردي** على الحاجة الملحة لسد الفجوة بين الجنسين في الحصول على الفرص، وأقرت بوجود مشكلات، مثل ركود معدلات مشاركة المرأة في القوى العاملة، وعدم المساواة في الأجور مقابل العمل المتساوي، ومحدودية الأدوار القيادية للمرأة في القطاع الخاص. وأكدت على أن البنك الدولي يواصل رفع سقف طموحاته بشأن تحقيق المساواة بين الجنسين من خلال إستراتيجيته وارتباطاته التمويلية الجديدة. وبحلول عام 2030، تهدف هذه الارتباطات إلى تمكين 300 مليون امرأة أخرى من الحصول على خدمات النطاق العريض، ودعم 250 مليون امرأة من خلال برامج الحماية الاجتماعية، وتوفير رأس المال لنحو 80 مليون امرأة أخرى ومؤسسات أعمال وشركات تقودها نساء. وأشارت إلى أن الاستثمارات في المساواة بين الجنسين يجب أن تبدأ من الطفولة المبكرة وتشمل التغذية والالتحاق بالمدارس والاستمرار فيها، فضلاً عن الخدمات الصحية الشاملة للفتيات والفتيان على حد سواء. وبينما تنتقل النساء من مرحلة المدرسة إلى مرحلة العمل ثم إلى مستويات أعلى من القيادة، يمكننا دعمهن من خلال المساعدة في تغيير الأعراف الاجتماعية وتوفير الخدمات مثل الشمول المالي والرقمي، ووسائل النقل الآمنة، ورعاية الطفل، ورعاية المسنات. كما أثنت على التقدم المحرز في القطاع الخاص وفي العديد من البلدان فيما يتعلق بالسياسات الرامية إلى تعزيز المساواة بين الجنسين.

أوضح **نائب رئيس الوزراء براساد** من فيجي أن بلاده تفقد بعض عمالها الأكثر إنتاجية وذلك نتيجة لعدم تحول تقدم المرأة في التحصيل التعليمي إلى زيادة في مشاركتها في القوى العاملة. وتعمل فيجي على الاستجابة لهذه المشكلة

عن طريق تنفيذ خطتها الإنمائية الوطنية وبذل الجهود الرامية إلى تحسين النواتج الصحية للمرأة وتوفير التعليم الجيد على جميع المستويات وعلى أسس قوية منذ الطفولة المبكرة. ومن واقع خبرته، أوضح براساد أن البرامج والسياسات الحكومية لتعزيز القيادات النسائية والفرص الاقتصادية للمرأة والأجور العادلة كلها ضرورية من أجل تسريع عملية التغيير الدائم لصالح المرأة.

وعرض **الوزير الإبراهيم المبادرات التي تنفذها المملكة العربية السعودية** لتشجيع المساواة بين الجنسين في سوق العمل، مع تحقيق إنجازات ضمنها تجاوز هدف رؤية 2030 المتمثل في الوصول بمشاركة المرأة في القوى العاملة إلى 30%. ولا تزال الأعراف الثقافية السائدة في الشركات بحاجة إلى اللحاق بالسياسات الجديدة لتعزيز المساواة بين الجنسين. ومن الممكن أن تعمل السياسات الإلزامية بشأن شفافية الأجور ورعاية الطفل وإجازة الوضع جميعها على دعم النمو الوظيفي طويل الأجل للمرأة، لا سيما في المجالات الهامة التي تخص العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وكذلك في الصناعات المنخفضة الهامة. وطرح أيضاً الوزير سؤالاً حول كيفية موازنة حوافز القطاع الخاص على مستوى العالم مع أهداف تنمية رأس المال البشري لضمان حصول المرأة على الفرص وتقلدها مناصب قيادية.



دقو. بي عامت جال عونلا قردابم ل أول موي ل ه ن أ  
، أقح و ح وم ط ل ا ف ا د ه أ ل ا ض ع ب ا ن س ف ن أ ل ا ن ع و  
” . ق ل م ا ش ق ي ج ي ت ا ر ت س ا ب ق م و ع م

ي: دريب ان

## الموجز الختامي

أشارت **نائبة رئيس البنك الدولي** مامتا مورثي إلى أن الفعالية سلطت الضوء على أهمية المهارات التأسيسية والتمرس في استخدام التكنولوجيا الرقمية والمهارات الاجتماعية والوجدانية والسلوكية للشباب. وقد ساعد المتحدثون في تحديد كيفية تطوير مجموعة واسعة من المهارات اللازمة للشباب للنجاح في عالم الأعمال المتغير ومواطن القوة التي يمكن للنساء أن تجلبها من خلال مهاراتهم وإمكاناتهم كقيادات ورائدات أعمال. وتواجه العديد من البلدان فجوات في



جودة واتساع نطاق المهارات التي ينبغي تدريسها في المدارس الابتدائية والثانوية،  
وتحتاج إلى بناء شراكات مع أرباب العمل لتحسين روابط سوق العمل مع التعليم  
الثانوي والعالي. كما أفرت بأنه يمكن بناء المهارات الاجتماعية والوجدانية  
والسلوكية داخل المدرسة وخارجها كما يتضح من الأمثلة في صناعات الضيافة  
 والاتصالات. واختتمت كلمتها بتوجيه الشكر إلى المتحدثين ودعوة المشاركين  
بالانضمام إلى حفل استقبال أقامته فرق العمل المعنية بشؤون النوع الاجتماعي  
ورأس المال البشري بالبنك الدولي.

